

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت يا عمر وقد  
وافقتني في اربع الصلوات خلف الكمام ووضعت يدي على السجدة  
وقول لي لمن اول بيت بنى الله خير منكن فنزل في له نقلي عيسى ربه ان  
طلقني والربيع قلت فشاركه الله احسن مما تقين فقال هكذا انزل  
قال العارفين هذه الواقعة كانت بسبب السعادة لمر والسعادة لعبد  
اسم بن سعد بن ابي سرح فانه قيل انه مات كافرا قال نقلي بعيل به  
كثيرا يجدي به كثيرا المرتبة الثامنة قوله نقلي **تم انكر بعد لك**  
اي الامر العظيم من الوصف بالحياة والمدني المر في احوال متفاوتة  
فاين طغر ورضيع ومعلم بشديد وشاب نشيط وكمل عظيم وشيخ  
هزم الي خابن ذلك من سؤن لا يحياهما الا اللطيف **انتم استقر**  
اي لم ياتوا في الموت لا بحالة ولله ذلك ذكر البقرة الذي للنبوت وهو  
ميت دون اسم الفاعل وهو مات فانه للبرون لا للنبوت كالتوبة  
التاسعة قوله نقلي **تم انكر يوم القيمة** اي الذي يجمع بين جميع اخلاق  
**تبعونه** للحساب واجزا النوع الثاني من الدلائل الاستدلال بآيات  
السموات وهو قوله نقلي **ولقد خلقنا نوحا في جميع جهة العوت في**  
ارتفاع لا تدرك من حق الادراك **سبح طوايقا** اي سجات جمع طرية  
لايها طرق الملكية ومثلقاتهم ويزيل الاذلالا لا تنظر اية الكواكب  
يها مسيرها وقيل لها طرق بعضا فوق بعض كطريقة النمل وكل  
شي فوقه منه فهو طرية **وما كنا** اي بما لنا من العظمة **عن خلق**  
اي الذي خلقناه **تحتها عافين** ان تسقط عليهم فتعلمهم بلعناها  
ماية ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذن الله والامهل من اح  
بل تخلفها عن الزوال والاحتطاف وتدين امرها حتى يبلغ سنين  
امرها ما تدبرها من الحكمة حسب ما اقتضته الحكمة وقلقت

ب

بها المستبينة النوع الثالث من الدلائل الاستدلال بنزول الامطار  
وكيفية تأثرها من النبات وهو قوله نقلي **وانزلنا من السماء**  
من جرمها وهو ظاهر اللفظ وعليه اكثر المفسرين اومن السحاب  
وسماه سما لملوه **ما يقدر** اي بقدر ما يكفيهم كما سبهم في الزرع والفر  
والسجود والواج المنفعة ويسئل من المعصرة ان لو كان في ذلك  
لا عزفت البحار الا قطرا ولو كان دون ذلك لادى الي جفاف النبات  
والاشجار **فاسكناء** اي يخلناه فاجتاسقوا في الارض قوله نقلي  
وسلكه بنا سيم في الارض وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اي انه نقلي انزل من الجنة خمسة انهار يسعون من الهند وجوب نهر  
بلخ ودهلوز والخرات نهر العرات والنيل من مصر انزل اليه نقلي من  
عين واحدة من عيون الجنة من اسفل درجة من درجاتها على جناحي  
جبريل فاستودعها اجيال واجراها في اجبال من بحر الارض وجعل  
فيها منافع للناس من اصناف مما يتسهم فاذا كانت عند خروجها  
وما خرج ارسلا نقلي جبريل من صنع من الارض العرات والشم  
كله واهجر الاسود من ركن البيت ومقام ابراهيم وتابوت موسى بما  
يديره الا انها خمسة من نبع كل ذلك اي التهارو ذلك في له  
نقلي **وانا على** **وما به لتادرون** وقوله في رواية العظمة فانا  
كم قدرنا على ايجادها واختراعها بقدر على رفعة وان التادرون  
فاذا ارفقت هذه الاشياء كل من الارض فتداهلها حين الدين والدينا  
قال السجوي ورد في هذا الحديث الامام الحسن بن سفيان عن عثمان  
ابن سعيد عن سابت الاسكندري عن حبة بن يحيى عن عمار بن حبان  
قبي في تيسر ذهاب ايمان تكفي طرفه وفيه ايدنا فقدرنا لها  
والدلائل اعلمية بما اذا اراد وهو ان في الابدان من قوله نقلي

س

Copyrighted material